

## ينظم مخبر الاتصال والأمن الغذائي

ملتقى وطنيا بعنوان:

## الاتصال العمومي والأمن المائي

رئيسة الملتقى: د/وردة قرآينية

### ديباجة الملتقى:

تعد المياه العذبة موردا رئيسيا لصحة الإنسان وتحقيق الازدهار والامن، وبالتالي التنمية المستدامة، فالمياه العذبة ضرورية للقضاء على الفقر والمجاعة وتحقيق الأمن الغذائي والحفاظ على النظم البيئية، ومع ذلك يواجه المليارات من الناس في جميع أنحاء العالم تحديات المياه العذبة الخطيرة، من ندرة المياه، واقتنار الجودة، وعدم وجود مرافق الصرف الصحي ذات الصلة بالمياه، ناهيك عن المشاكل الطبيعية والاختلافات المناخية التي تتسبب في الكوارث مثل الفيضانات والجفاف .

فالوصول إلى المياه الصالحة للشرب ذات النوعية والكمية الكافية يبقى هما كبيرا يؤرق كلّ دول العالم بما فيها الجزائر، التي أصبحت تعاني في السنوات الأخيرة من التغيرات المناخية التي تسببت بدورها في شحّ وندرة في المياه الشروب وهذا ما قد يشكل خطرا على الأمن المائي الجزائري.

من جهة ثانية، برزت أهمية الاتصال العمومي في المجتمع عبر تجسيد روح وثقافة المواطنة في النقاش الديمقراطي وفي استخدام المصالح العمومية في مختلف المجالات: السياسية، الاجتماعية والبيئية، الخ. وعلى الرغم من استخدام الباحثين في العادة عدة تسميات في إشارتهم للاتصال العمومي كالاتصال الاجتماعي، أو الاتصال الحكومي، أو الاتصال السياسي، إلا أنه يوجد من يميزه بأنه الاتصال الذي تمارسه المؤسسات الحكومية ذات البعد الوطني والمركزي أو تلك المنتشرة عبر أقاليم الوطن من خلال أجهزة ومؤسسات الجماعات المحلية اللامركزية، وهو اتصال يهدف لنقل وتقاسم المعلومات ذات المنفعة العامة، وكذا الحفاظ على الروابط الاجتماعية وتتولى المؤسسات العمومية الإشراف عليه، وهو اتصال مرتبط بمنطقة أو مؤسسة من مؤسسات القطاع العام، يساهم في تحقيق المصالح العامة بما فيها الحفاظ على المياه والتوعية بضرورة ترشيد استهلاكها في ظل الظروف البيئية والمناخية التي يمر بها الوطن.

من هنا إذن، انبثقت إشكالية هذا الملتقى، والتي يمكن تلخيصها في السؤال الجوهرى التالي:

كيف يساهم الاتصال العمومي في تحقيق الأمن المائي في الجزائر؟

## أهداف الملتقى:

نهدف من خلال هذا الملتقى لـ:

- تسليط الضوء على مفهوم الأمن المائي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة
- التعرف على واقع الأمن المائي في الجزائر
- تحديد مفهوم الاتصال العمومي ومجالاته
- التعرف على دور الاتصال العمومي ومختلف استراتيجياته في تحقيق الأمن المائي وترشيد استهلاك المياه.
- التعرف على كيفية مساهمة وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في التوعية وتحقيق الأمن المائي.
- عرض نماذج تطبيقية للتعرف عن كثر على أهمية الاتصال العمومي ومدى مساهمته في تحقيق الأمن المائي.

## محاوِر الملتقى:

- 1/ مفهوم الأمن المائي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.
- 2/ واقع الأمن المائي في الجزائر.
- 3/ الاتصال العمومي: المفهوم، الخصائص والمجالات.
- 4/ دور الاتصال العمومي ومختلف استراتيجياته في تحقيق الأمن المائي وترشيد استهلاك المياه.
- 5/ مساهمة وسائل الاعلام التقليدية والحديثة في التوعية وتحقيق الأمن المائي.
- 6/ عرض نماذج تطبيقية تجسد مساهمة الاتصال العمومي في تحقيق الأمن المائي.